وزارة التعليم العالي والبحث العلـمي
جامعــة محمد خيضر بسكرة
كلية العلـوم الإنسانيــة والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علم النفس

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –
قسم علم النفس وعلوم التربية –
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

البروفيل النفسي للطفل المعيد للسنة الدراسية "دراسة عيادية لثلاث حالات"

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالب (ة):
بشكي سعاد

إشراف الأستاذ(ة):
لحمر فضيلة

السنة الجامعية: 2023/2024

شكـــــــــر وتقديـــــــر

الحمد لله الذي فضل الإنسان على سائر مخلوقاته بعقل يكشف الخبايا الذي مكنني من إنجاز هذه المذكرة والصلاة والسلام على من بكى على أمته المبعوث من أم القرى نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ما يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الكريمة المشرفة على هذا البحث "لحمر فضيلة" على تصويب البحث وتقديم إضافات كبيرة كانت من خلالها مساعدة في إنجاز البحث.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يوفقني لما يحبه ويرضاه والله ولي التوفيق.

فهرس المحتويات

البسملة.....

شكر وعرفان.....

فهرس محتويات الدراسة.....

ملخص الدراسة.....

المقدمة.....

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة.....

الدراسات السابقة.....

دوافع اختيار الموضوع.....

أهمية الدراسة.....

أهداف الدراسة.....

التحديد الإجرائي للمصطلحات.....

حدود الدراسة.....

الفصل الثاني:البروفيل النفسي للطفل

1-مفهوم البروفيل النفسي.....

2-التطور التاريخي لمصطلح البروفيل النفسي.....

3-فوائد البروفيل النفسي.....

4-خصائص البروفيل النفسي.....

5-تعريف الطفل.....

6-مراحل نمو الطفل.....

7-مشكلات الطفولة.....

الفصل الثالث:الرسوب وأسبابه

1-مفهوم الرسوب.....

2-اشكال الرسوب.....

3-أسباب الرسوب.....

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة.....

حدود الدراسة.....

عينة الدراسة.....

أدوات الدراسة.....

الفصل الخامس:عرض وتحليل نتائج الدراسة

الحالة الأولى.....

الحالة الثانية.....

الحالة الثالثة.....

خاتمة.....

ملحق.....

قائمة المصادر والمراجع.....

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على البروفيل النفسي لدى الطفل المعيد للسنة الدراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة الذي يتلائم مع غرض الدراسة، وتمثلت حالات الدراسة في ثلاثة(03) أطفال متمدرسين بابتدائية قاشم السعيد عين زعطوط والتي تتراوح أعمارهم بين(10-13) سنوات أي في عمر مرحلة الطفولة الوسطى وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية لتوفرهم على شروط الدراسة وذلك من خلال طرح التساؤل الآتي:

- ما طبيعة البروفيل النفسي للطفل المعيد للسنة الدراسية؟

وقد تم الاعتماد على الأدوات العيادية:

استخدام المقابلة العيادية والملاحظة العيادية بالإضافة إلى اختبار رسم الرجل "**كارين ماكوفر**" وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج.

الكلمات المفتاحية: البروفيل النفسي، الطفل المعيد للسنة الدراسية.

Summary of the study.

The aim of the current study was to identify the psychological profile of the An academically unsuccessful child, and to achieve the study's objectives the clinic curriculum was used with a case study technique suited to the purpose of the study, and the study cases were three (03) Cases of children educated at the elementary of Qashim Al-Saeed Ain Za 'atat who range in age (10-13) The years of childhood have been chosen in a deliberate manner to provide them with the conditions of study by asking the following question:

- is the child's psychological profile for the school year?

And it has been relied on the standard tools:

The use of a half-oriented clinical interview and a clinic observation as well as a man's drawing test "Godenav".

Keywords: psychological profile, child returned for school year.

مقدمة

لاشك أن تقدم الأمم وتخلفها يقاس بمدى فاعلية نظامها التربوي التعليمي، فكلما كان قويا مؤسسا على قواعد رصينة تتماشى وروح العصر كانت نتائجه أفضل ومساهمته فعالة في تطوير المجتمع ورقيه وهذا ما تسعى إليه الدولة الجزائرية في منظومتها التربوية.

إن الاهتمام بتحسين التحصيل الدراسي هو محور اهتمام جوهري وأساسه التلميذ يؤدي حتماً إلى رفع مستوى مخرجات التعليم الذي ينعكس بدوره على تقدم المجتمع وإنتاجيته وتقوية دعائمه المتمثلة في أفراده.

ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة التي هي تحت عنوان"**البروفيل النفسي للطفل المعيد للسنة**" وعليه تم تقسيم دراستنا إلى فصلين الأول خاص بالجانب النظري والثاني خاص بالجانب التطبيقي.

الجانب النظري: يتناول الجانب النظري المفاهيم الخاصة بالدراسة، وينقسم بدوره إلى ثلاثة فصول.

الفصل الأول:

ويعتبر الفصل المنهجي وفيه تطرقت إلى أسباب اختيار الدراسة وكذلك إشكالية الدراسة التي يدور مضمونها حول البروفيل النفسي للتلميذ المعيد للسنة بتطبيق اختبار رسم الرجل جودناف بلدية عين زعطوط ولاية بسكرة، ثم قمت بتحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع وعرض مختلف الدراسات السابقة التي تناولت البروفيل النفسي وإعادة السنة الدراسية.

الفصل الثاني:

وتطرقت فيه إلى مجموعة من المفاهيم التي تخص البروفيل النفسي والتطور التاريخي لهذا المصطلح، كما تحدثت فيه عن فوائد البروفيل النفسي بالإضافة إلى خصائصه.

كما تطرقت أيضا في هذا الفصل إلى تعريف الطفل ومراحل الطفولة بما في ذلك مرحلة المهد ومرحلة الطفولة المبكرة والوسطى والمتأخرة، وأهم المشاكل التي تعترض الطفل في المدرسة.

الفصل الثالث:

وفي هذا الفصل تم التطرق إلى صُلب موضوع الدراسة وهو إعادة السنة الدراسية للطفل تطرقت فيه إلى مفهوم الرسوب والمصطلحات التي تقابله في المعنى، وأهم أسبابها، والنظريات المفسرة للرسوب وآثاره التي تعود سلبا على كل من التلميذ وأسرته وفي الأخير أدرجت مجموعة من الإرشادات التي يمكن اتباعها بغرض تجنب الرسوب عند الطفل.

الجانب التطبيقي:

يحتوي على الجانب الميداني أو التطبيقي للدراسة ويضم:

الفصل الرابع:

هذا الفصل خاص بإجراءات البحث الميداني والذي كان بمثابة دراسة استطلاعية حول موضوع الدراسة ثم التطرق إلى المنهج المتبع فيها، كما عرضنا أيضا مجالات الدراسة وفيه المجال المكاني للدراسة.

بالإضافة إلى ذلك قمت بالتعريف بميدان الدراسة ثم الميدان الزماني والمجال البشري وتحديد عينة الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع بياناتها.وأدرجت فيه بعض المفاهيم الخاصة بهذا الجانب بما في ذلك مفهوم المقابلة والاختبار رسم الشخص.

وكان هذا الفصل يعرض ويحلل ويناقش أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة.

وأخيرا تم وضع خاتمة كحوصلة لنتائج البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة.

- ✓ **الإشكالية.**
- ✓ **دوافع اختيار الموضوع.**
- ✓ **أهمية الدراسة.**
- ✓ **أهداف الدراسة.**
- ✓ **التحديد الإجرائي للمصطلحات.**
- ✓ **تحديد حدود الدراسة.**
- ✓ **الدراسات السابقة.**

1-الإشكالية:

إن الطفولة في المرحلة الأولى لوجود الإنسان ونموه، هي المرحلة العمرية الواقعة بين فترة الولادة والبلوغ وتضم الأفراد الذين تقع أعمارهم دون سن الثامنة عشر وفي مرحلة الطفولة يبدأ الإنسان بالنمو في عدة نواحي منها الجسمية والجسدية والحركية والعقلية والانفعالية فهذه المرحلة أساسية في نمو الطفل.

ويُعرَّف الطفل من قبل بعض الباحثين بأنه:**«هو الذي لم يتجاوز من العمر الثانية عشر ويدرس في مرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الصف السادس».**[1]

ولأن طفل اليوم هو رجل الغد فتكوين شخصية الفرد تبدأ من مرحلة الطفولة، ولربما يكون تكوين شخصية الطفل وبضمان حقوقه والتي تعتبر غير قابلة للنقاش فيجب على الوالدين أن يوفروا لأطفالهم مجموعة من الحقوق ومن بينها حق التسمية باسمٍ حسن وحق التربية والتأديب وحق المأكل والمشرب وحق التعليم، وهذا الأخير يدخل ضمن العملية التربوية وتعتبر الركيزة الأساسية لبناء وتطور المجتمع وقيادته إلى الأصلح والهدف الأساسي للعملية التربوية هي بناء شخصية سليمة وصحيحة للفرد بالمقابل قد تواجه الطفل في مرحلة التعليم مشكلات تربوية ورغم سعي وجهود الوالدين لدفع أبنائهم نحو التفوق الدراسي لأهميتها في تكوين مستقبل أبنائهم من النواحي الفعلية والمعرفية إلا أن هناك فروق فردية بين الأفراد قد تسبب له مشكلات فكلما نجد المتفوق دراسيا نجد المتخلف دراسيا أو الراسب أو المعيد للسنة الدراسية حيث عرَّف حامد زهران التأخر الدراسي على **أنه:«حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية»**[2].

[1] يحي محمود النجار، 2010، علاقة العنف الأسري ببناء سيكولوجية الطفل، مجلة شبكة العلوم النفسيةالعربية، ع23، ص563.

[2] حامد عبد السلام زهران، 1995، ص502.

وفي هذا الصدد أضاف محمد عبد الخالق أن السمات الشخصية والتي تعرف أنها خاصية يختلف فيها الأفراد وتميز بعضهم البعض أي أن هناك فروق فردية ضمنها قد تكون مكتسبة أو وراثية وكذلك يمكن أن تكون إما جسمية أو انفعالية أو معرفية أو متعلقة بمواقف اجتماعية[1].

وحسب عبد السلام زهران **هذه الفروق يمكن أن تؤدي إلى انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي**[2]، ففي دراسة الباحثة بلعباس فضيلة سنة2018 بجامعة وهران هدفت إلى دراسة الرسوب المدرسي وتوصلت إلى النتائج الآتية:

1-استخلاص أهم العوامل المساهمة في الرسوب المدرسي التي تضم المحيط العائلي.

2-المناخ أو المحيط المدرسي وعلاقته بالرسوب المدرسي للطفل.

ومن خلال ما سبق ومن خلال نتائج الدراسات السابقة فإن فضولنا كمختص عيادي نفسي يدفعنا للتساؤل حول بعض الإشكاليات النفسية المتعلقة بالطفل المعيد للسنة.

- فهل يختلف البروفيل النفسي للطفل المعيد عن البروفيل النفسي للطفل المتفوق؟ وهل هناك عوامل داخلية كانت أم خارجية ترجح أن تكون السبب في التأخر الدراسي للطفل؟ وفيما تتمثل هذه العوامل؟
- هل يتأثر البروفيل النفسي للطفل بمشكلة إعادته للسنة الدراسية، وكيف يظهر ذلك؟ وهل تتغير طبيعة البروفيل النفسي للطفل المعيد وفيما تتمثل أهم سماته النفسية؟
- وما الأمر الذي يمكنه أن يكشف لنا هذه السمات النفسية؟ وهل معرفتها تساهم في مساعدة الطفل المعيد على تحسين واستدراك مستواه الدراسي أو يضطر بنا الأمر إلى توجيهه إلى برامج خاصة؟

ومنه نصوغ إشكالية بحثنا هذا المتمثلة في البروفيل النفسي للطفل المعيد للسنة الدراسية في التساؤل الآتي:

- ما طبيعة البروفيل النفسي للطفل المعيد للسنة الدراسية؟

[1] أحمد محمد عبد الخالق، 1998، ص67.

[2] حامد عبد السلام زهران، 1995، ص502.

2-دوافع اختيار الموضوع:

- تفاقم ظاهرة الرسوب المدرسي وارتفاع نسبتها في الآونة الأخيرة.
- الميل والرغبة في دراسة موضوع الرسوب المدرسي لارتباطها بمجال عملي.
- الرغبة في الوصول إلى نتائج وحلول إيجابية تقلل من ظاهرة الرسوب المدرسي.
- طرق معالجة ومعرفة السمات النفسية للطفل المعيد للسنة الدراسية من خلال تحليلها وتفسيرها.

3-أهمية الدراسة:

- تتجسد أهمية دراستي في هذا البحث حول موضوع شائك وحساس في الآونة الأخيرة خاصة وهو البروفيل النفسي للطفل المعيد للسنة.
- تسليط الضوء على الاهتمام بالطفل المعيد للسنة من الناحية النفسية.
- إبراز أهمية اختبار رسم الرجل"**كارين ماكوفر**" في تشخيص نفسية الطفل المعيد للسنة.

4-أهداف الدراسة:

- التعرف على البروفيل النفسي للطفل المعيد للسنة الدراسية.
- الكشف عن أهم خصائص سمات شخصية الطفل المعيد للسنة الدراسية.

5-التحديد الإجرائي للمصطلحات:

1-البروفيل النفسي: هو مجموعة من السمات النفسية التي تميز شخصية الطفل المعيد للسنة، وذلك من خلال اختبار رسم الرجل.

2-الطفل: هو مرحلة عمرية يمر بها الفرد خلال مراحل نموه، في هذه المرحلة تتكون لدى الفرد جميع جوانب الشخصية التي تمكنه من اختيار متطلبات المراحل التي تليها، والطفل هو كل شخص يتراوح عمره ما بين 8 إلى 12 سنة تعرض إلى إعادة السنة الدراسية.

3-المعيد للسنة:هو عدم قدرة الطفل على الانتقال إلى مستوى أعلى من خلال تحصيله الدراسي مقارنة بأقرانه.

6-تحديد حدود الدراسة:

1-الحدود البشرية: أجريت الدراسة على ثلاث حالات تعرضوا لإعادة السنة الدراسية، تتراوح أعمارهم مابين 10 و13 سنوات.

2-الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في ابتدائية قاشم السعيد بلدية عين زعطوط ولاية بسكرة.

3-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال السنة الدراسية 2024/2023.

الفصل الثاني:

البروفيل النفسي للطفل.

1. مفهوم البروفيل النفسي.
2. التطور التاريخي لمصطلح البروفيل النفسي.
3. فوائد البروفيل النفسي.
4. خصائص البروفيل النفسي.

الفصل الثاني:البروفيل النفسي للطفل.

تمهيد:

إن الحديث عن البروفيل النفسي تتعدد مجالاته فلا يكاد يخلو أي كتاب أو مقال أو مجلة في علم النفس إلا وتحدث عن هذا الموضوع نظرا لأهميته البالغة، فهو عبارة عن دراسة سمات شخصية ما السلوكية ويتم ذلك من خلال اختبارات معينة تطبق حسب الحالة المدروسة وبعد يتم تحليل البيانات التي تم جمعها فهي بذلك تهدف إلى فهم سلوكيات الشخصية وتحاول الوصول إلى الكشف عن ميولاتها المرضية للشخص.

1-مفهوم البروفيل النفسي:

ذُكِر مصطلح البروفيل في قاموس الموارد بأنه:« **الصورة الجانبية، المظهر الجانبي، لمحة عن حياة الشخص، يرسم صورة جانبية، يكتب لمحة مختصرة عن حياة شخص ما**».[1]

يرى الباحثون أن جميع المفاهيم الخاصة بالبروفيل النفسي تصب في قالب واحد وهو:«**إبراز جوانب الشخصية المتعددة الشخصية[...] ذلك لما كان البروفيل هو بمثابة أداة توضح المستوى النسبي للفرد على أكثر من اختبار وفي أكثر من سمة أو استعداد نفسي وعقلي كان هو أداة مثلى لسبر أغوار الشخصية ووصفها على نحو شامل والوقوف على أول الطريق الصحيحة العلمية العلاجية الشاملة بعد تحقيق الفهم العميق للفرد**».[2]

وبالتالي لو كان لكل اضطراب بروفايل نفسي خاص به يشرح الإسقاطات التي يمارسها المصاب بالاضطراب ويوضح أبرز السمات الشخصية المميزة للأفراد المصابين بالاضطراب وبعض العوامل

[1] مشراوي رانيا ولعواد سهيلة عائشة، البروفيل النفسي بين الميل السوي والمرضي لطالب علم النفس العيادي، تخصص علم النفس، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2023/2022، ص15.

[2] العمري أحمد عبد الرحيم، الصفحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البينة في القدرات العقلية، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر، 2001، ص48.

الأخرى، لكان من السهل على الأخصائي النفسي أن يمارس مهنته في ظل التسهيلات التي تقدمها البروفيلات النفسية.[1]

إذن فالبروفيل النفسي هو عبارة لمحة سيكولوجية عن حياة الفرد تشتمل على السمات المميزة للشخصية فلكل فرد سمات شخصية ينفرد بها ويتميز بها في باقي الأفراد، وتتبلور هذه السمات و تنمو في مرحلة الطفولة إذ تعتبر أهم مرحلة في حياة الفرد وفي هذا الفصل سنتطرق إلى البروفيل النفسي وتطوره التاريخي له وبعض خصائصه كالعدوانية وتقدير الذات و التأخر الدراسي.

2-التطور التاريخي لمصطلح البروفيل النفسي:

استخدم لأول مرة مصطلح البروفيل النفسي بواسطة روسيلمو(1911) في اختبار الذكاء وبعد ذلك استخدمه كل من مللي(moili) ووكنلر في وصف النواحي الانفعالية والميول والاهتمامات وتطلق عدة تسميات على البروفيل النفسي منها:صفحة نفسية، تخطيط نفسي، خريطة البروفيل النفسي، مخطط نفسي[...].[2]

ويرى السيد خيري(1994) أن الأهداف العلمية تتضمن أساليب القياس النفسي تلح بضرورة رسم البروفيل النفسي التي توضح نقاط القوة في الفرد إذا كنا بصدد عمليات اختيار أو توجيه أو دراسة حالة، ويؤكد لويس مليكة(1994) على ضرورة التعمق في تحليل البروفيل النفسي و الاستعانة بكل من التحليل الكمي والكيفي لمجالات وبنود الاختبار لتحديد جوانب القوة والضعف لدى الفرد.[3]

وفي تعريف لابن النعمان فإن البروفيل النفسي مجموعة من الخصائص التي تميز شخصية الأفراد والتي تقسم إلى ثلاث أنواع من السمات:

---

[1] سالم، مها زعيتر شاهر، البروفيل النفسي لذوي إضطراب التحويل، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، 2015، ص 10، عن: مشراوي رانيا ولعواد سهيلة عائشة، البروفيل النفسي بين الميل السوي والمرضي لطالب علم النفس العيادي، ص14-15.

[2] الغمري أحمد عبد الرحيم، الصفحة النفسية للأطفال لذوي الحالات البينية في القدرات العقلية، رسالة دوكتورا، جامعة عين الشمس، مصر، 2001، ص47.

[3] زعيتر مهنا شاهد سالم، البروفيل النفسي لذوي اضطرابات التحول، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015، ص10.

1. **العناصر الدينماية:**وتتمثل في الدوافع المؤدية للسلوك سواء كانت فطرية أو مكتسبة.
2. **الخصائص المزاجية:**وتتمثل في السمات الثابتة نسبيا وتعمل على تمييز استجابة الأفراد لمثيرات مختلفة.
3. **القدرات والكفاءات العقلية:**وتشمل الذكاء والمهارات والقدرات العقلية الخاصة والعامة.[1]

البروفيل النفسي هو ميل واستعداد مسبق لدى الفرد للاستجابة النفسية السلوكية لمواقف ما ويعد بمثابة نظام نفسي عصبي يتسم بالتعميم والتمركز ويمتلك القدرة على تحويل العديد من المنبهات المؤثرة المتعادلة وظيفيا عند تعرض الفرد لمواقف اجتماعية مختلفة.[2]

3-فوائد البروفيل النفسي:

إن الغاية من دراسة البروفيل النفسي هو معرفة الأبعاد الشخصية للفرد ولعل أهمية البروفيل النفسي حسب رأي العلماء تكمن في:

- معرفة الدرجات التي يحصل عليها الفرد في كل السمة بطريقة مباشرة.
- معرفة السمة التي حصل عليها الفرد في كل سمة بطريقة مباشرة.
- معرفة السمة التي حصل عليها المفحوص على أعلى درجة والسنة التي حصل فيها على أقل درجة.
- معرفة النمط العام لدرجات السمات لدى المفحوص وإعداد صفحة نفسية ونموذجية يمكن أن تكون متنبأ لمستوى إنجاز مجموعة الأفراد.[3]

---

[1] بن النعمان أحمد، سمات الشخصية الجزائرية من المنظور الأنثروبولوجيا النفسية، المؤسسة الوطنية لكتاب الطباعة والنشر، ط1، بسكرة الجزائر، 1988، ص155..

[2] الطائي ، نهى عبد الحسين حامد طاهر، البروفيل السيكولوجي للطفل المحروم من العطف الأبوي، مجلة كلية التربية الأساسية لعلوم التربية الإنسانية، 2018، ص2033.

[3] مهدي رسول خليل، إبراهيم كاظم علي، الإختبارات النفسية الحلقة الأضعف في العملية الإرشادية، 2005، عن:مشراوي رانيا ولعواد سهيلة عائشة، البروفيل النفسي بين الميل السوي والمرضي لطالب علم النفس العيادي النفس، ص19.

إن من فوائد البروفيلات النفسية هو التعامل مع الفرد ككل لا يتجزأ وفق ما يظهر للمعالج من معلومات شاملة عبر وسائل القياس المتعددة، والنظر إلى اضطرابه بشكل دينامي تتفاعل فيه عدة قوى ومؤثرات حالية وسابقة، ويظهر فيها بصورة جلية حاجات الفرد وصراعاته وما يصبو لتحقيقه ولا يستطيع والإحباطات التي يعانيها وإلى أي مدى ينغمس في استخدام الحيل الدفاعية وأيها أبرز لديه وما الذي يعيق تطوره.[1]

كما يرى الباحثون أن البروفيل النفسي من شأنه أن يحدد لنا الطريقة المتفردة في تكيف الشخص مع بيئته ويتنبأ باستجاباته ويعرض مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية والعادات والتقاليد والقيم والعواطف متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية، كما يؤكد لويس على ضرورة التعمق في تحليل الصفحة النفسية والاستعانة بكل من التحليل الكمي والكيفي لمجالات وبنود الاختبار لتحديد القوة والضعف لدى الفرد.[2]

4-خصائص البروفيل النفسي:

4-1-السلوك العدواني:

يعرف ألفت(1983) السلوك العدواني بأنه سلوك إما يدفعه الإحباط أو الغضب وهو ردة فعل غريزية يتهذب بالتعليم أو يدفعه التلذذ في إيذاء الآخرين وهو نوع من العنف يتسبب في ألم الفرد الآخر أو تلف لأشياء التي تخص المعتدي أو شخص غيره.[3]

وتتعدد أنواع العنف العدواني وهي:

4-1-1-العدوان الجسدي:

[1] محمد أحمد عبد الخالق، استخبارات الشخصية مقدمة نظرية والمعايير، دار المعارف، القاهرة، مصر، 2000، ص113.

[2] مليكة كامل لويس، اختبارا لشخصية المتعددة الأوجه(دليل الإختبار)، كلية الآداب، القاهرة، مصر، جامعة عين شمس، 1994، ص48.

[3] بلقيس عبد الحسين، السلوك العدواني بين الأطفال فاقدي الأب والأطفال العاديين من وجهة نظر معلميهم، مجلة الفتح، ع54، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى العراق، 2013، ص88.

هو كل سلوك يؤدي إلى إلحاق الضرر الجسدي للآخرين من مثل الضرب.

4-1-2-العدوان اللفظي:

وهو كل ما يكون باللفظ من سب وشتم للآخرين.

4-1-3-العدوان الرمزي:

ويشمل كل أنواع التعبير بطرق غير لفظية والتي تشير إلى احتقار الأفراد الآخرين وإهانتهم كصرف النظر عن الشخص الذي يكن له العداء، أو النظر إليه نظرة احتقار.[1]

4-1-4-العدوان المباشر وغير مباشر:

العدوان المباشر وهو الاعتداء باللفظ أو جسديا على الشخص الذي تسبب في سلوك العدوان، في حين أن العدوان الغير مباشر هو الاعتداء على شخص آخر غير الشخص الذي تسبب في سلوك العدوان وهو ميسمى بالعدوان البديل.

4-1-5-العدوان المتعمد:

وهو الفعل الذي تكون فيه نية الاعتداء النفسي والجسدي هي إلحاق الضرر بالآخرين أو بمعنى آخر هي اعتداء مقصود.

إن هذا السلوك راجع إلى عدة أسباب التي نذكر أهمها في النقاط التالية:

- من حيث التنشئة الاجتماعية وهي تمرد الطفل وذلك من خلال الإهمال أو تركه دون رعاية من قبل أهله ما ينعكس على سلوكه بالسلب.
- تقليد الطفل لكل ما يشاهده في كل من التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي.
- تأثير المجتمع الذي يعيش فيه الطفل على سلوكه من خلال مختلف السلوكيات السلبية التي تحيط به من غياب للعدالة وانتشار العنف والتسلط.

[1] جهاد عطية، شحادة عياش، مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدوانيلدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009، ص17.

- الأسباب النفسية هي إحدى أهم الأسباب التي تدفع بالطفل إلى العدوان ومن بينها اضطراب العلاقة الأسرية.

4-2-العزلة الاجتماعية:

يُعرف دي يونج جير فيلد وفان تيلور(1990) العزلة الاجتماعية في قوله:«**هي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وتجنبهم وانخفاض معدل تواصله معهم وقلة عدد معارفه مما يؤدي إلى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها**».[1]

4-3-تقدير الذات:

ويعرفه كوبر سميث:«**بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية**».[2]

5-مرحلة الطفولة ومفهوم الطفل:

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة هي بداية الحياة والتنشئة فطفل اليوم هو رجل الغد، وليكون الطفل صالح وجب رعايته داخل محيط أسري وتوفير لهم الظروف الملائمة الصحية والنفسية.

فالاهتمام بالطفولة في عصرنا الحالي من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره بين غيره من المجتمعات حيث يعتبر علماء النفس أن الخبرات التي يمد بها الطفل أثناء طفولته هي التي تحدد شخصيته فيما بعد، إذ تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان.

وبهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الطفل وأهم مراحل النمو النفسي عند الطفل، حاجات وحقوق الطفل ثم بعدا نتدرج إلى الطفل المعيد للسنة.

---

[1] علي شاكر فتلاوي، مجلة كلية الآداب، ع91، جامعة القادسية، 2007، ص387.

[2] فاطمة حمزة، احلام حمزة، تقدير الذات لدى المراهق وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد11، ع01، 2018، ص104.

5-1-تعريف الطفل:

لقد تمكن لفظ الطفل في اللغة العربية لعدد من المعاني منها:

الطفل بكسر الطاء مع تشديدها ويعني الصغير في كل شيء عينا كان أو حدثا فالصغير من الناس أو الدواب طفل والصغير من السحاب طفل، والليل في أوله طفل.

الطفل اسم جنس مفرد مؤنثه طفلة وجمعه أطفال ومعناه أيضا الصغير من كل شيء كما تطلق أيضا كلمة الطفل على الواحد وعلى الجمع.[1]

وفي الشريعة الإسلامية فمرحلة الطفولة تبدأ بالولادة وتنتهي بالبلوغ لقوله تعالى:«**يا أيها الناس إن كنتم في ريب**»[2]، أما مرحلة البداية تبدا بالطفولة بقوله تعالى«ثم نخرجكم طفلا» ومرحلة اللانهاية تكون بالبلوغ لقوله تعالى:«**لتبلغوا أشدكم**».[3]

وفي تعاريف أخرى نجد الطفل يُعرَّف بأنه تلك المرحلة العمرية من مراحل حياة الفرد وبالتالي فهو:«**فرد لم يتجاوز من الثامنة عشر أي لم يبلغ سن الرشد**».[4]

للطفل عدة تسميات، ويدور مفهومها كلها حول صغر السن وما ينطوي عليه من ضعف، وعدم النضج العقلي والبدني ومن أهم المفردات الدالة على ذلك:الطفل الصبي و القاصر والحدث، ومن خلال التعاريف اللغوية الماضية يمكن تقسيم هذه الألفاظ إلى:

أ-لفظة الطفل الصبي:

هما لفظين مسميين للإنسان في صغره في مرحلة معينة في حياته فالطفل هو الصغير الذي لم يبلغ السن القانوني، والصبي هو الصغير قبل الفطام.

---

[1] ميلود شني، الحماية القانونية لحقوق الظفل، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص قانون دولي عام، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014، ص08.

[2] سورة الحج، الآية7/5.

[3] ريبوار صابر محمد، حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والإتفاقيات الدولية، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2015، صص45/44.

[4] العسكري كهينة، حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، رسالة ماجستير، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة أمحمد، بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016، ص45.

ب-لفظة القاصر والحدث:

وهما ليسا من مسميات صغير السن، وإنما دلالتهما تتضمن أوصاف تتعلق بالصغر.[1]

2-مراحل نمو الطفل:

ينمو الطفل من خلال مجموعة من المراحل المتتابعة وهي متداخلة فيما بينها حيث درسها الباحثون من جوانب عدة حيث ركز فرويد على النمو النفسي الجيني للطفل، أما ريكسون ركز على النمو الاجتماعي للطفل بينما اهتم بياجي على النمو المعرفي للطفل، ويمكن تقسيم الطفولة كالتالي[2]:

1. مرحلة المهد.
2. مرحلة الطفولة المبكرة (3-5سنوات).
3. مرحلة الطفولة الوسطى (6-8سنوات).
4. مرحلة الطفولة المتأخرة (13-18سنة).

2-1- مرحلة المهد:

يرتكز نشاط الطفل في هذه المرحلة حول ذاته ويتطلب الكثير من الرفق في معاملته إذ أنه لا يستطيع الاستماع إلى الأوامر الصارمة والنهي فالكلمات لا معنى لها عنده ويبدأ الطفل في تمييز ذاته في السنة الثانية، ويتمثل في استخدامه كلمتي أنا وأنت ويتعلم الطفل وسائل الاستجابة لغيره من الأفراد خلال اشباعه لحاجياته الحيوية وبعد خمسة أشهر يبدي ميولا اجتماعيا نحو البالغين والصغار ويؤلف علاقات تقوم على التعاون مع غيره من الأطفال خلال عامه الأول.

2-2-مرحلة الطفولة المبكرة:

ينمو سلوك الطفل في هذه المرحلة من خلال نشاطه الحركي وصحبته للآخرين ورغبته في أن ينال رضى الغير ويميل في هذه السن إلى اللعب مع طفل أو طفلين ولا يرتاح في وسط الجموع الكبيرة في الأطفال ويمكن ملاحظة ذلك عند الأطفال بدور الحضانة و يلاحظ جينرل من خلال

[1] حديد تسعديد، حماية حقوق الطفل في ظل القانون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص قانون جنائي وعلوم إجرامية، جامعة تيزي وزو، 2018/2018، ص08.

[2] زايدي محمد مصطفى، النمو النفسي للطفل المراهق، دار الشروق، جدة، 1986، ص76.

تجاربه أن الطفل في سن الرابعة يبدو عليه انفعال المخاصمة والتوعد في حين أن الطفل بين 5 و6 سنوات يكون شديد الانفعال وليس هناك تكافئ واضح بينه وبين الآخرين ويعوزه الاتزان.[1]

2-3-مرحلة الطفولة الوسطى:

يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى اللعب مع أقرانهم من نفس الجنس، وتكون المدرسة مركز للعلاقات الاجتماعية فتعمل على تطبيع الطفل وفق إطار عام بالنظام والتقاليد والقواعد ففيها يتعلم الأطفال طريقة التصرف السليم فعليه أن يلتزم الصمت حينها وأن لا يضحك على خطاء الآخرين وأن ينتبه إذا تكلم أحد في القسم وان يشترك في نشاطات التلاميذ.

2-4-مرحلة الطفولة المتأخرة:

تسمى كذلك مرحلة ما قبل المراهقة فهي تسبق مرحلة البلوغ فهي تمتد من بداية العام التاسع إلى نهاية العام الثاني عشر.[2]

ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى الاندماج في مجموعة أقرانه كما يميل إلى الاولاد للمجموعة والتعاون معهم وتتميز هذه المرحلة بالخصائص التالية[3]:

- تنمو لديه روح المنافسة المنظمة بين الجماعات.
- مقاومته لتدخل الكبار في شؤونه الخاصة وانتقائه لأقرانه.
- ظهور قابلية الإيحاء لدى الطفل مما يسهل التعامل معه.

3-مشكلات الطفولة:

تنقسم المشكلات التي تواجه الطفولة إلى مشكلات قبل الولادة وبعد الولادة وأخرى في سن المدرسة الابتدائية إلى بعض العلاقات التي تصيب الطفل في مرحلة عمرية ما.

3-1-مشكلات الطفل في المدرسة:

[1] فهمي مصطفى، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجيا التكيف، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979، ص145.
[2] دويدار عبد الفتاح، سكولوجية النمو والإرتقاء، دار النهضة العربية، بيروت، 1993، صص232/231.
[3] المرجع نفسه.

إن الهاربين من المدرسة يشكلون دفعا جديدا لعدد الأميين الجاهلين في المجتمع أو قد ينحرف قسم كبير منهم إلى أعمال تضرهم شخصيا وتحلق ضررا بالمجتمع.

ويلاحظ في بعض المناطق المختلفة أنه يبدي الأهل كثير من الاهتمام بمسألة ترك الدراسة في المرحلة الابتدائية طالما أن أولادهم يقومون بمساعدتهم في العمل الزراعي أو التجاري، وتغيب عن هؤلاء أنه لو أتمَّ الأطفال تعليمهم لكانوا من المنتجون أكثر لكانوا مساهمين أكثر في تطور المجتمع و كانوا أقدر على التعامل مع المحيط الذي يعيشون فيه.[1]

الضعف العقلي: وتتمثل في حالات التخلف العقلي أو البلاهة.

مشكل التأخر العقلي قد يرجع أساسا إلى كراهية التلميذ للمعلم أو الفصل بسبب إعاقة جسمية مثل ضعف البصر أو السمع.

الخلاصة:

إن مرحلة الطفولة تتسم بإتقان للخبرات و المهارات اللغوية والحركات العقلية التي تم اكتشافها سابقا ولفهم هذه المرحلة يجب التركيز وإعطاء أولية لفهم سيكولوجية النمو في جوهرها والتي تعبر عن الوصف الدقيق للسلوك والتفسير والتنبؤ بهدف فهم الطفل.

[1] الشحيمي محمد أيوب، مشاكل الأطفال كيف نفهمها؟ المشكلات والانحرافات الطفولية وسبل علاجها، دار الفكر اللبناني، 1994بيروت، ، ص120.

الفصل الثالث:

الرسوب وأسبابه.

تمهيد.

1. **مفهوم الرسوب.**
2. **أشكال الرسوب المدرسي.**
3. **أسباب الرسوب.**

خلاصة.

الفصل الثالث:الرسوب وأسبابه.

تمهيد:

إن الرسوب المدرسي عبارة عن ظاهرة عامة ملازمة لكل نظام تربوي في جميع الدول، فهي ليست وطنية بل ظاهرة عالمية تكاد تكون أسبابها واحد مع اختلاف في درجة حدتها وطبيعتها وانعكاساتها بين بلد وآخر وحتى داخل البلد الواحد وتختلف نسبته من نظام لآخر.

1-مفهوم الرسوب:

أ-لغة:

هو السقوط والغوص إلى الأسفل[1]، أو هو رسب الشئ في الماء أي سقط في أسفله.[2]

ب-اصطلاحا:

هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى، كما يمكن تعريفه أيضا على أنه سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية.[3]

ويعرفه ابراهيم عباس في قوله:«**إن الرسوب هو إعادة التلميذ لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج، ويترتب عن إعادته هذه شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة ويكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات رسوبه**».[4]

---

[1] المعجم العربي، ص519.

[2] المنجد في اللغة العربية و الأعلام، منشورات دار الشرق، ب.ط، بيروت، لبنان، 1984، ص285.

[3] قوادري جلول، الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني، أدرار، 2007/2006، صصص07/03/02.

[4] كمال ناجي، بحث الكفاية التعليمية في المدارس، دار العلوم، قطر، ص169.

وقد عرفه أيضا كارتر كود بأنه:«**الافتقار إلى النجاح عند بعض التلاميذ في إنجاز أو إتمام الواجب الدراسي سواء كان إنجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعمل في المدرسة في موضوع أو صف، وهو يتضمن غالبا عدم تحقيق انتقال التلميذ إلى صف أعلى**».[1]

2-أشكال الرسوب المدرسي:

والرسوب المدرسي يكون على شكلين أساسيين هما:

أ-التخلف العام: هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الدراسية.

ب-التخلف الخاص: هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد فقط.[2]

وجاء في منشور وزاري مؤرخ في 2000/02 تخصيص لفظ الاعادة للإشارة إلى التلاميذ الذين يبقون في نفس القسم أو المستوى الأعلى أو إنهاء الدراس.[3]

ومن بعض المصطلحات المشابهة لإعادة السنة نجد ما يلي:

وفي المعنى العام لهذه الظاهرة لا تختلف في جزيئات دقيقة وهذا ما يفسر الخلط بينهم عند الكثير من الناس، وسنحاول فيما يلي إبراز هذه الجزيئات:

2-1-التكرار أو الرسوب المدرسي:

وهو أن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية لأكثر من مرة ويعرفه جون ميلادي:«**بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية على العموم وهو التلميذ الذي لم يستطع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية**».[4]

2-2-الإخفاق الدراسي:

---

[1] العكايشي بشرى أحمد، الزبيدي كامل، أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العراق، جامعة بغداد، العراق، 2005، ص36.

[2] خليل ميخائيل معوض، القدرات العقلية، دار المعارف، القاهرة، 1979، ص207.

[3] بن محمودة محمد، الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية"دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الإدارة المدرسية"، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2000، ص75.

[4] Jean-mi-lariti,vocabilaire de education lere etition puf.paris 1997-p383.

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي بمفهوم أدق هو عدم القدرة على استجابة المعلومات و المعارف التي تقدم للطلاب وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم مما يضطر بعضهم لإعادة السنة أو الانقطاع النهائي عن الدراسة.[1]

2-3-الفشل المدرسي:

يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يتحصل عليها المتعلم من خلال مساره الدراسي سواء كان ذلك عند الامتحانات الفصلية أو الامتحانات الانتقالية الرسمية، فكلما أخفق المتعلم في الحصول على نتائج منتظرة منه سمي ذلك فشلا.[2]

2-4-التخلف الدرسي:

يعرفه بون بارت أن:«**التأخر الدراسي هو عبارة عن عدم التلاؤم والاستعداد الفكري مع متطلبات الدراسة**» وهكذا نجد برسن قد ركز على النقاط الأساسية وهي:

- ❖ مستوى التلميذ التحصيلي.
- ❖ الاستعدادات الفكرية والعقلية التي تتكون خاصة من ذكاء وعوامل أخرى.[3]

نستنتج أن مفهوم إعادة السنة الدراسية لديها عدة تسميات لكن المضمون نفسه وهو تدهور نتائج التلميذ الدراسية إلى أن يسبب له بالرسوب المدرسي وإعادة السنة.

3-أسباب الرسوب:

لا يمكن لنا أن نحصي أسباب الرسوب أو نحصرها لأنها متعددة ومتشعبة، وإن كانت بعض الأسباب متشابهة ومشتركة بين فئات التلاميذ إلا أن الكثير منها يختلف من تلميذ لآخر نظرا لاختلاف العوامل والظروف التي يعيش فيها التلميذ المتمدرس، ومن بين هذه الأسباب التي قد تؤدي إلى الرسوب وإعادة السنة ما يلي:

---

[1] أورسلات رشيد، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، د.ط، البليدة، 1994، ص147.

[2] عائشة بالغشر، حسيبة بوكرتوتة، التسرب المدرسي، المركز الوطني للوثائق التربوية، ط6، الجزائر، 2001، ص19.

[3] خليل ميخائيل معوض، القدرات العقلية، ص279.

أ-الأسباب الذاتية:

والتي نجدها تتصل بالتلميذ كالتخلف العقلي وضعف الجهاز العصبي أو العجز في أجهزة الكلام والنطق والخوف وعدم الثقة في النفس، الإصابة بعاهات وتشوهات جسمانية تشعر التلميذ أو الطفل المتمدرس بالنقص والإهانة والسخرية والتي تجعل التلميذ يتهرب من الدراسة.

كما أن بعض الأمراض يكون لها أثرها السيئ على السمع والنطق ومن خصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم نجد:

- ✓ النشاط الزائد.
- ✓ الاندفاع والتهور.
- ✓ الفشل في المواد الدراسية[1].
- ✓ ضعف التعبير اللغوي.
- ✓ ضعف الحركات الصغيرة والكبيرة.
- ✓ اضطرابات الانتباه.
- ✓ اضطرابات الذاكرة القصيرة والبعيدة.
- ✓ عدم الاستقرار العاطفي.
- ✓ الاضطرابات العصبية.

ولا شك أنه اتضح لنا مدى ترابط وتكامل هذه العوامل الذاتية ببعضها انخفاض معدل الذكاء والافتقار إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي في المرحلة الابتدائية وصعوبات التعلم والصعوبات الصحية والنفسية مثل القلق و الاكتئاب والصعوبات السلوكية مثل فرط النشاط واضطرابات نقص الانتباه، كل ذلك يلزم للعديد من الصعوبات التي تتداخل مع التحصيل الدراسي.[2]

كما أن هناك تأثير كبير للمعتقدات التي يحمل الطلبة على أنفسهم وقدراتهم، فالطلبة الذين لديهم كفاءة ذاتية لديهم قدرة أكبر على النجاح في المدرسة بالإضافة إلى مفهوم احترام الذات وزيادة الثقة بالنفس من شأنه أن يخلق المزيد من النجاح للطلبة، وأن الطلبة الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية لتكوين صداقات مع أقرانهم هم أكثر عرضة للصعوبات الأكاديمية في المرحلة الابتدائية

[1] قوادري جلول، الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، ص65.

[2] قوادري جلول، الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، ص67.

وأن الطلبة الذين يعتقدون أن معلميهم وأصدقائهم لا يحبونهم والذين لديهم مستوى اعلى من الصراعات في المدرسة عم عرضة للرسوب الأكاديمي.[1]

ب-الأسباب العائلية:

الواقع أن للأسرة مساهمة كبيرة في رسوب أبنائها ويكون ذلك في الحالات التالية:

- ✓ انخفاض المستوى المعيشي وضعف الدخل اليومي للعائلة.
- ✓ يكون وقع التأثير أكثر إذا كان شعور التلميذ بالغبن والإهانة إضافة إلى الاحتياج وكذلك عندما يكون عدد أفراد الأسرة كبير والمسكن ضيق وهي كلها أسباب غير ملائمة للدراسة والتحصيل.
- ✓ الوضع المضطرب سبب الصراعات وسوء التفاهم بين الأولاد وبين أفراد الأسرة يكون له تأثير سلبي على تحصيل التلميذ ومردوده العلمي.[2]
- ✓ تدليل الأبناء الزائد والخضوع لكل مطالبهم بدون توجيه أو رقابة، والقيام بالأعمال والواجبات المدرسية نيابة عنه تولد له الأنانية ويصبح شخصا إتكاليا غير قادر على القيام بوظائفه بنفسه.
- ✓ التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم المساواة بينهم والخروج عن الطاعة.
- ✓ عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين من المعاملة أي التذبذب بين التساهل في العقاب أو القسوة.

ج-الأسباب المدرسية:

وهي الأسباب التي تنحصر في المدرسة كعدم كفاءة المدرسين التربويين أو المنهاج الدراسي غير المكيف مع التلاميذ أو تكدس الفصول وازدحامها مما يصعب معه مراعاة الفروق الفردية.

- التمييز والتفرقة بين التلاميذ من طرف المعلم وعدم اجازتهم حسب أعمالهم وجهودهم.
- البرامج وكثافتها والمناهج وكيفيتها، والامتحانات وصياغتها ومضامينها، والتقييم وأساليبه ودقته.
- بُعد المدرسة عن مقر سكن التلميذ مما يتعبه ويرهقه، وكذلك صعوبة التنقل إليها مما يؤثر كل ذلك على تحصيله الدراسي.

---

[1] إيمان محمد رضا، علي التميمي، الرسوب المدرسي بين الأسباب والعلاج، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع34، ط2، أكتوبر، ص315/314.

[2] خليل ميخائيل معوض، القدرات العقلية، ص270.

- توزيع التلاميذ في القسم حسب الذكاء والنشاط والاجتهاد تجعل في غالب الأحيان والأوقات يتعامل مع الفئات الذكية والأكثر نشاطا ويهمل الفئة الباقية مما يسبب لها القلق وعدم الشعور بالذات وعدم الاطمئنان فتلجأ إلى الركون.
- كل هذه العوامل تؤثر سلبا على تحصيل التلميذ الدراسي ومردوده العلمي.

د-الأسباب الاجتماعية:

وكما يقال الإنسان ابن بيئته فإذا كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية فلا شك أنها تؤثر سلبا على مستواه الدراسي وكذلك جماعة رفقاء السوء في حيه أو في الشارع مثلا أو في أماكن اللهو واللعب فإنه سلَكَ سلوكهم وتنتقل العدوى إليه.

كما أن نظرة التلميذ للمؤسسة التربوية والتعليم سبب ذهاب هيبتها ومكانتهما التربوية والعلمية لانتقاد المجتمع لها وتصغير دورها في مجالات الحياة، كذلك الحال بالنسبة للتقليل من قيمة وشأن المعلمين بصفة خاصة وإهدار كرامتهم أو حقوقهم وطبقة المثقفين ذوي المستويات العالية والشهادات الرفيعة بصفة عامة، وحالة التهميش والإقصاء والبطالة التي يعانون منها.

كل هذه الأسباب وغيرها من العوامل والمعاملات لها تأثيره السلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ ونجعله لا يبالي بالعلم والتعليم ولا يحترم المؤسسة التربوية والمعلم.[1]

خلاصة:

إنه ومما لاشك فيه أن الرسوب المدرسي يعتبر موضوع شائك في المجتمع باعتباره متصل بفئة هامة في المجتمع وهي الطفل، فتقف وراء هذا الرسوب العديد من العوامل والأسباب منها ما هو عائلي بالدرجة الأولى والنفسي والاجتماعي، وللحد من هذه الظاهرة أو التقليل منها ووجب اتخاذ مجموعة من الإرشادات يجب اتباعها حفاظا على السلامة النفسية للطفل وثانيا ضمان مستقبله.

[1] قوادري جلول، الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، ص70.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد.

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. منهج الدراسة.
3. عينة الدراسة.
4. حدود الدراسة.
5. أدوات الدراسة.

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

إنه ومما لاشك فيه أن كل بحث علمي يكون بحاجة إلى خطوات تحدد العناصر المهمة والمكونة لأي بحث كان من ناحية مكان الدراسة أو أدوات البحث وعيناته ومواصفات الحالة التي تم تطبيق الدراسة عليها، وفي هذا الفصل التطبيقي سنتطرق إلى حدود الدراسة ومنهجها بالتفصيل فيما سنقدم شرحا مفصل في كل ما يخص هذا الجزء خاصة النتائج المتوصل إليها من قبل الدراسة.

أولا:الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل في البحث العلمي، وبناءً على التجربة الاستطلاعية أو على ضوءها يصادف الباحث من الصعوبات أو ما يظهر له من النواحي التي تستوجب التغيير فإنه يقوم بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ فهذه فرصته الوحيدة للتعديل.(بركات محمد خليفة، 1984، ص76).

ومن خلال دراسة الحالة يتم تحديد حالات الدراسة، وبناءً على هذا فقد كانت بداية الدراسة الاستطلاعية بالبحث عن الحالات المناسبة لموضوعنا هي الأطفال المعيدين للسنة.

ثانيا: منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة أو البحث من الدراسات النفسية التي تهدف إلى دراسة الإنسان كوحدة كاملة لا تتجزأ، ونظراً للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والمتمثلة في معرفة الخصائص النفسية والسيكولوجية للطفل المعيد للسنة الأمر الذي استلزم اتباع منهج عيادي قائم على دراسة حالة.

كما يعتبر موضوع البحث هو المحدد الأساسي لمنهج الدراسة، فهو الطريقة الأساسية في اتباع الباحث لها حتى يتسنى له دراسة موضوعه بسهولة ويتم اختياره وفقا للموضوع المدروس.

ولتحقيق النتائج التي يهدف إليها بحثنا تم اختيار المنهج العيادي الذي يتوافق ونوعية العينة وطبيعة الموضوع.

وهو منهج يعرفه D.Lagache **بأنه:«المنهج الذي يدرس السلوك بطريقة موضوعية لمحاولة الكشف عن كينونة الفرد والطريقة التي يشعر بها والسلوك التي يقوم بها في وضعية معينة مع البحث عن بنية ومعنى ومدلول هذا السلوك والكشف عن الصراعات الدافعة له وطرق التخلص».**[1]

ثالثا:حالات البحث:

تمثلت في ثلاث(03) حالات عيادية حيث تم اختبار الحالات بطريقة قصدية ملائمة للدراسة التي قمنا بها.

رابعا:حدود الدراسة:

1-الحدود البشرية: أجريت الدراسة على ثلاث تلاميذ تعرضوا لإعادة السنة الدراسية تتراوح أعماره ما بين9 و10 سنوات.

2-الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في ابتدائية قاشم السعيد بلدية عين زعطوط ولاية بسكرة.

3-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال السنة الدراسية 2024/2023.

خامسا: أدوات الدراسة:

تختلف أدوات جمع البيانات باختلاف طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها فقد استعنا في هذه الدراسة بالملاحظة العيادية والمقابلة العيارية واختبار رسم الرجل لجمع البيانات وقد تطرقنا إلى استخدام:

1-المقابلة:

[1] M.Reuchline(1979),Les Methodes en psychoiogyie,Aiger.p35.

تعتبر من الأدوات الأكثر استعمال في البحوث، إذ هي اتصال مباشر بين الفرد والآخر وجها لوجه حيث يقوم الباحث بطرح أسئلة يريد من خلالها التعرف على بعض الظواهر والتعمق، كما يعرفها بوسنة في قوله:«إنها إدراك وتسجيل دقيق ومصمم لعمليات تخص موضوعات أو مواقف معينة يتم جمع البيانات فيها عن طريق ملاحظة العميل بصورة مباشرة أو عن طريق استقاء المعلومات الخاصة بأشخاص قاموا بالملاحظة».[1]

2- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم طرق جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما، وبما أنها إحدى الخطوات المهمة في البحث وأولها فهي في معناها:«**عملية مراقبة ومشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبأ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاتها**.[2]

ويعرفها البعض بأنها:«**وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبراته ومعلوماته على أن يتبع الباحث في ذلك منهجا معينا يجعل الباحث من ملاحظاته أساسا لمعرفة أو فهم دقيق لظاهرة معينة**».[3]

2-1-شروط الملاحظة العلمية:

- ✓ أن تكون منظمة ومضبوطة، تقوم على أساس سؤال أو مشكلة وفرضية مبدئية توجه هذه الملاحظة وترتب خطواتها وتحيط بنواحيها المختلفة وتضبط مجرياتها.
- ✓ أن تكون موضوعية بعيدة عن التحيز.
- ✓ أن يكون الملاحظ مؤهلا للملاحظة، سليم الحواس، قادرا على الإنتباه في وضع جسمي ونفسي ومادي يمكنه من الملاحظة.

---

[1] بوسنة عبد الوافي زهير، تقنيات الفحص العيادي، قسنطينة، الجزائر، جامعة منتوري، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، 2012، ص15.

[2] نائل حافظ العواملة، 1995، أساليب البحث العلمي(الأسس النظرية والتطبيقات)، دار النشر، الأردن، ص130.

[3] ذوقان عبيدات، 1989، البحث العلمي(مفهومه، أدواته، أساليبه)، دار الفكر، عمان، ص149.

- ✓ أن يتم تسجيلها بسرعة لأن الاعتماد على الذاكرة أمر غير مضمون.
- ✓ التخطيط للملاحظة واجب، فهو يشير إلى وضع خطة علمية تسير الملاحظة وفقها ويتبع خطواتها.
- ✓ يجب أن يستعين الملاحظ بكل وسيلة أو أداة تساعده على دقة الملاحظة وضبطها.[1]

2-2-مزايا الملاحظة:

نشير إلى ضرورة استعمال الملاحظة كوسيلة وتقنية لجمع المادة العلمية التي تحتاجها الدراسة ومن أهم مميزاتها وخصائصها نذكر ما يلي:

- ✓ دقة المعلومات بسبب ملاحظة الظواهر في ظروفها الطبيعية.
- ✓ الملاحظة من أكثر وسائل جمع المعلومات فائدة للتعرف على الظاهرة أو الحادثة.
- ✓ دقة التسجيل بسب إجرائه أثناء فترة الملاحظة.
- ✓ أسلوب الملاحظة، الأسلوب الأكثر أهمية في حال عدم التمكن من استخدام أسلوب المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات كدراسة الظواهر الطبيعية.
- ✓ يمكن إجراء المقابلة على عدد قليل من المفحوصين.[2]

2-3-عيوب الملاحظة:

- ✓ يغير الملاحظون سلوكهم إذا أحسوا بإجراء الملاحظة.
- ✓ قد تستغرق الملاحظة وقتا طويلا وجهدا وتكلفة مرتفعة من الباحث.
- ✓ قد يحدث تحيز من الباحث، إما بسبب تأثره بالأفراد أو عدم القدرة على تفسير ظاهرة ما.
- ✓ هناك عوامل دقيقة تأثر على السلوك أثناء الملاحظة مما يؤثر في دقتها.[1]

---

[1] ذوقان عبيدات، 1989، ص149.

[2] إدريس زغيدي، تقدير الذات لدى الراشد المصاب بالعقم(دراسة عيادية بتطبيق مقياس "كوبر سميث"لتقدير الذات")، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنساسنة والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013م، صص62-63.

3-اختبار رسم الشخصDraw-A-Person Test:

عرفه بدري أنه:«**أداة إسقاطية ذات طابع ديناميكي لدراسة الشخصية عن طريق الإسقاط ويتم بأساليب مباشرة أو مقدمة رمزية، ودراستها بشكل مقنن مدروس يعتمد المفحوص فيه على بعض المصادر الذهنية لحل المشكلة، حيث يختار من معلوماته الذهنية وقيمه النفسية شعوريا ولا شعوريا».**[2]

كما عرفه القريطي بأنه:« **أداة لدراسة الشخصية يؤسس على أنها وسيلة لإسقاط مفهوم الطفل عن ذاته، واتجاهاته نحو الآخرين ومخاوفه وخبراته الداخلية العميقة، كما أنه يبنى على أنها لغة مرئية يجسد عن طريقها الطفل صراعاته وحاجاته وقيمه ويعبر عن إدراكه لنفسه وللآخرين، ويعكس علاقاته الأسرية والاجتماعية ومن ثم فإن بالإمكان الوقوف على أبعاد شخصيته، وما يعانيه من متاعب وصعوبات من خلال قراءة رسومه ومعرفة دلالاتها السيكولوجية التي ربما تكون واضحة وجلية، أو موغلة في الغموض والرمزية».**[3]

وضعت هذا الإختبار "كارين ماكوفر" سنة 1949م، ويتطلب أداؤه قلم رصاص وممحاة وورقة رسم بيضاء(21*27سم) ويطلب من المفحوص أن يرسم رجل أو ولد امرأة أو بنت، ويعد استخدام اختبار رسم الشخص كوسيلة إكلينيكية إضافة قيمة إلى جملة التكنيكات الخاصة بدراسة الشخصية، ذلك أن الزمن والمدة المستخدمة فيه تعتبر اقتصادية لا تحتاج إعدادا خاصا، ويمكن أن يتم الرسم في أي مكان وزمان يتوفر فيه ورقة وقلم، ولهذا السبب استخدمه العديد من الأخصائيين النفسانيين ومع قليل من التعديل في التطبيق يسهل تطبيقها على الجماعات وترى ماكوفر أن استخدام رسوم شكل الإنسان إكلينيكيا كمساعد تشخيصي أو علاجي أمر مثمر عند تفسير الرسوم في ضوء كل بيانات

---

[1] ذوقان عبيدات، 1989، ص149.

[2] بدري مالك، 2001، سيكولوجية رسوم الأطفال"اختبارات رسم الإنسان وتطبيقاتها على أطفال البلاد العربية"، مطبعة دار الفرقان، ط3، عمان، الأردن، ص80.

[3] القريطي عبد المطلب، 2001، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، ص194.

تاريخ الحالة المتاحة، وأن تحليل رسم شكل الإنسان فيه إمكانيات أن يصبح أداة دقيقة لبحث الشخصية إذا بذل فيه الجهد البحثي الذي يستحقه.[1]

أ-مميزات اختبار رسم الشخص:

تتعدد مميزات هذا الاختبار التي ذكرها الباحثون عن اختبار رسم الشخص ويجمل هاندلر(1985) هذه المميزات في النقاط الآتية:

- يعد اختبار رسم الشخص اختبار بسيطا، وذا مهمة سهلة لمعظم المفحوصين من المرضى الكبار والأطفال خاصة الذين يحبونه وعادة ما يتعاونون بسرعة تامة في أدائه، فهم غالبا لديهم طلاقة التصوير أفضل من طلاقتهم اللفظية.
- إن اختبار رسم الشخص يمكن تطبيقه بسرعة وسهولة، وهو يستغرق من خمس دقائق إلى عشر تقريبا، كما أنه يتطلب أدوات قليلة.
- يعتبر اختبار رسم الشخص أحد اختبارات الرسم القليلة الذي يحرص الأخصائي النفسي الإكلينيكي على أن يضمنه في بطارية الاختبارت النفسية.
- غالبا ما نحصل من اختبار رسم الشخص على قسط كبير من المعلومات المتعلقة بمفهوم الذات بالقدر الذي نحصل منه أيضا على معلومات عن نمط الشخصية وتوجهاتها، ومناطق الصراع.
- يتميز اختبار رسم الشخص بأن قيوده فيما يتعلق بعمر المفحوصين ومدى ذكائهم محدودة.

وحول موضوع الرسم فقد قامت جودانف بتوحيد موضوع الرسم المناسب وتطبيقه على جميع المفحوصين من أجل أن يكون صالح لأغراض التقنين والقياس حيث اختارت صورة شكل الإنسان موضوعا للرسم للأسباب التالية:

- شكل الإنسان أكثر الأشكال ألفة عند الأطفال.
- يفضل الأطفال القيام برسم الإنسان عن غيره من الأشكال الأخرى.
- يتميز شكل الإنسان بميزة وجود تفاصيل كثيرة تسمح بظهور الفروق الفردية.

[1] كارين ماكوفر، 1987، إسقاط الشخصية في رسم الشكل الإنساني، تر :رزق ليلى، بيروت، دار النهضة، ص140-141.

- يتميز شكل الإنسان بالبساطة التي تسمح للطفل القيام برسمه.[1]

بعد إقامة علاقة تواصل بين الأخصائي النفسي الإكلينيكي والمفحوص، يقوم الأخصائي بوضع ورقة رسم واحدة أمام المفحوص في وضع رأسي وقلم رصاص واحد ويلقي عليه التعليمات الآتية:

- أرسم شخص في هذه الورقة رجل كان أو امرأة، المهم أن يكون رسم جيد.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم العناصر التي يحتاجها الجانب الميداني في تطبيق دراسته المتمثلة في الخطوات المنهجية التي اعتمدتها في الدراسة الحالية ابتداءا من الدراسة الاستطلاعية ثم المنهج الذي يتناسب مع الدراسة المتمثل في المنهج العيادي، كما تطرقت إلى مجموع الأدوات والتقنيات المستخدمة في الدراسة وهي المقابلة والملاحظة واختبار رسم الرجل بغية الوصول إلى نتائج دقيقة متعلقة بموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة الزمنية والمكانية للطفل المعيد للسنة.

[1] خضر عادل، 1999، استخدام رسم الشخص في التشخيص والعلاج النفسي، مجلة علم النفس، ع51، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص93.

الفصل الخامس:

عرض الحالات وتحليل نتائج الدراسة.

- **الحالة الأولى.**
- **الحالة الثانية.**
- **الحالة الثالثة.**

الفصل الخامس:عرض وتحليل نتائج الدراسة.

تمهيد:

نسعى من خلال هذه الفصل إلى التقرب من حالات الدراسة عن طريق أساتذتهم وبتطبيق الأدوات البحثية ورصد نتائجه لتحديد البروفيل النفسي للطفل المعيد للسنة الدراسية الخاص بمجالات الدراسة.

1-تقديم الحالة الأولى (أ):

الإسم:رميسة.

تاريخ الميلاد:2013/12/10.

الجنس:أنثى

أمراض عضوية:لا يوجد.

المستوى الدراسي:سنة رابعة ابتدائي.

التحصيل الأكاديمي:متوسط.

عدد مرات الإعادة:مرة واحدة(01).

عدد الإخوة:05.

الترتيب بين الإخوة:04.

مهنة الأب:بناء.

مهنة الأم:ماكثة في البيت.

تتمثل الحالة الأولى في فتاة تدرس في ابتدائية قاشم السعيد بلدية عين زعطوط معيدة للسنة الدراسية في قسم الرابعة ابتدائي، نتائجها الدراسية لهذه السنة متوسطة رغم إعادتها للسنة الدراسية، قليلة الغياب عن الدراسة غير مبالية لآراء الآخرين خاصة زملائها في القسم.

تجلس الفتاة في الطاولة الأخيرة في الصف الرابع، تتعامل معها المعلمة كباقي زملائها في القسم مع مراعاة عدم التمييز بين المجتهدين والمعيدين للسنة ومتابعتهم لتلقينهم المعلومات الخاصة بالدروس التي تلقيها المعلمة في القسم.

1-2-تحليل المقابلة مع أستاذة الحالة الأولى في القسم:

تبلغ هذه الفتاة عمر العشر سنوات (10) معيدة للسنة الدراسية في قسم الرابعة ابتدائي وتعاني من فشل التحصيل الدراسي، هذا ما أشارت إليه أستاذتها في قولها:«**تلميذة معيدة للسنة مرتين ولا تبذل أي مجهود من أجل النجاح**».فهذا جعل التلميذة عدوانية في القسم وحتى في الساحة مع زملائها لتعويض الفشل وإعادة السنة الدراسية.

إضافة إلى تصرفاتها العدوانية اتجاه زميلاته المتمثلة في الدفع أثناء فترة الإستراحة، بالإضافة إلى أخذها لأدوات زملائها بالقوة من هذا المنطلق يرى أدلر أن:«**العدوان هو وسيلة للتغلب على مشاعر الخوف من الفشل**».

والملاحظ أن الحالة (أ) كثيرة الخربشة على الطاولة أثناء تقديم الأستاذة للدرس وعدم مشاركتها وانسجامها مع زملائها مما يدل على القلق والعدوانية والعصبية التي تعاني منها هذه الحالة، كما أنها كثيرة الحركة.

1-3-تحليل رسم الرجل للحالة(أ):

أولا:موقع الرسم على الورقة:

يحتل الرسم وسط الورقة في دلالة على أن الحالة تعالج صراعاتها بشكل واقعي وأن الأنا لدى الحالة يلعب دوره في خلق التوازن بشكل واقعي دون اللجوء إلى ميكانيزمات الدفاع السلبية مثل الخيال والهروب من الواقع.

كما أن ظهور الرسم وسط الصفحة بعيدا عن مناطق النكوص والتثبيت والاكتئاب دليل على ذلك.

ثانيا:حجم وأبعاد الرسم:

حسب كارين ماكوفر الأطفال الذين يبالغون في حجم الرسم على الورقة لدرجة أنهم يطلبون ورقة إضافية قد يعانون من تضخم واضح للأنا، أما الذين يحتل رسمهم جزء بسيط من الورقة بشكل باهت فهم غالبا ما يعانون من الخجل المرضي ونقص تقدير الذات.

وبالتالي فإن رسم الحالة هو رسم بحجم متوسط مقارنة بحجم الورقة دليل على تقبل الذات وإيجابية صورة الجسم.

يظهر في رسم الحالة (أ) تكامل أجزاء الجسم الإنساني، وفي ذلك دلالة على تنظيم الأفكار وتحقيق المطلوب من رسم الرجل ورسم الإنسان بالطول الكامل إلى أن الشكل الإنساني الأنثوي يتماشى مع جنس الحالة مما يوضح ثبات الهوية وعدم اضطرابها.

وقد رسمت الحالة (أ) الرأس أكبر بكثير عن حجم الرأس الطبيعي ويؤول بنا هذا الرسم إلى مدى ارتباط الحالة بصورة الشخص الذي يضفي عليها المزيد من السلطة الاجتماعية، أما بالنسبة لمعالم الوجه فهي واضحة التعبير.

وبالعودة إلى شكل العينين فقد رسمتا مفتوحتان ويدل ذلك على أن الحالة دائمة الشعور بالخوف وبالحديث عن الخوف فإن ماكوفر قد أشارت إلى هذه النقطة في حديثها بأنه:**«قد يرسم الأطفال .....عين مختلسة شكاكة».**

أما في رسم الأنف فقد أكدت الحالة على فتح الأنف وهي إحدى علامات العدوانية حيث ترى ماكوفر:**«أنه إذا تم التأكيد على فتحات الأنف بأي درجة فإن ذلك يعتبر علامات خاصة على وجود العدوان».**

وبالعودة أيضا إلى شكل رسم الفم فقد تم رسمه متسعا مرافقا لذلك ظهور الأسنان مما يدل على القلق الذي تعانيه الحالة اتجاه شكل أسنانها، وربما هذا مرتبط بالعصبية الزائدة التي تعاني منها بحيث ترى الباحثة مليكة لويس «يرتبط تأكيد الفم بصعوبات التغذية واللغة الخارجة عن حدود اللياقة والانفجارات الانفعالية».

ثالثا:على مستوى الخط والألوان:

الضغط على القلم واستخدام القلم العريض قد يشير إلى نزاعات عدوانية للشخص مما يشير إلى وجود توتر وتردد وعدم الثبات الانفعالي.

استخدام اللون الأزرق الفاتح حسب كارين ماكوفر يوحي بالميل نحو القطب الأمومي للحالة.

استخدمت الحالة الممحاة لأكثر من مرة دلالة على أنها تشعر بالقلق وعدم الثقة.

3-1-على مستوى ملامح التواصل:

رسمت الحالة الذراعين بشكل متباعد عن الجسم في إيحاء إلى وجود ملامح تواصل مع العالم الخارجي بشكل مقبول، ورغم أنه في غالب رسومات الإناث تكون اليدين تكون مرسومتين بشكل خافت وصغير فإن الحالة رسمت اليدين بشكل مقبول وواضح مع تضليل خفيف قد يوحي بنزاعات عدوانية اجتماعية اتجاه الآخرين حسب كارين ماكوفر.

رسم الساقين والرجلين في حالة حركة وهذا دليل على حيوية الحالة وقدرتها الجيدة في الاتصال مع المحيط.

رابعا:على مستوى النضج:

يعتبر اختبار رسم الرجل من أهم الاختبارات التي تفيد تحديد مستوى النضج ورغم أن الباحثة غودنف وضعت اختبار رسم الشخص كأداة لقياس الذكاء إلا أن اختبار رسم الرجل لكارين ماكوفر جاء ليكمل نقائص سابقة ويعتبر تحديد تفاصيل الجسم بشكل جيد بما يتوافق مع العمر الحقيقي للطفل أمر بالغ الأهمية حيث يمكن الاستدلال على ذلك بمستوى نضج الحالة حيث تبدي تناسبا بين مستوى عمرها الحقيقي ومستوى النضج لديها حيث تظهر معظم أعضاء الجسم بشكل واضح وجيد في أماكنها المناسبة مع الاهتمام بتفاصيل مثل رسم الملابس والشعر.

بالرغم من عدم رسم بعض الأعضاء مثل الأذنين ويدل هذا على عناد الحالة وعدم تقبلها النصح والانتقاد من الآخرين، أما العنق فهو دلالة على توازن بين الأنا والأنا الأعلى وطريقة رسم الطفل له تدل على مدى إدراكه للصراع بين القوتين.

التحليل العام للحالة:

من خلال نتائج المقابلة مع المعلمة ومن خلال نتائج اختبار رسم الرجل يتبين لنا أن البروفيل النفسي للحالة الأولى يتميز بالميل إلى الاعتدال مع ظهور بعض الاضطرابات، وأهم ما يميزه العدوانية حيث أكدت نتائج اختبار رسم الرجل ملاحظات المعلمة حول عدوانية الحالة والتي قد تكون كرد فعل طبيعي لوضعية الطفلة المعيدة فربما تعاني من التنمر من طرف زملائها وتستعمل العنف والعدوانية كميكانيزم دفاعي، كما يمكن أن يكون العنف هو تعويض عن الشعور بالنقص الناجم عن إدراك الحالة لوضعيتها المختلفة عن باقي أقرانها.

وهذا ما يتطابق مع بعض الدراسات التي ربطت بين التأخر الدراسي والعنف كدراسة عبد الله بن محمد الزهراني بعنوان "**العدوانية لدى الأطفال المتأخرين دراسيا في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض**" والتي كانت نتائجها تشير إلى أن هناك علاقة قوية بين التأخر الدراسي والسلوك العدواني، حيث أن الأطفال الذين يعانون من تأخر دراسي يظهرون مستويات أعلى من العدوانية مقارنة بزملائهم، كما يمكن أن يكون التفاعل متبادل بين التأخر الدراسي والعدوانية.

ولا يستبعد أيضا وجود عوامل خارجية مثل غياب الدعم الأسري الذي قد يكون عاملا مساعدا على ظهور العنف لدى الحالة وهذا ما يتطابق مع دراسة الباحثة ليلى بن سالم بعنوان "**تأثير البيئة الأسرية العدوانية لدى الأطفال المتأخرين دراسيا في الجزائر**" التي توصلت فيه إلى أن الأطفال الذين يعيشون في بيئات أسرية مضطربة أو يعانون من نقص الدعم العاطفي يظهرون مستويات أعلى من العدوانية، وأن التدخلات الأسرية يمكن أن تكون فعالة في تقليل هذا السلوك.

2-تقديم الحالة(ب):

الإسم:يوسف.

تاريخ الميلاد:2013/01/09.

الجنس:ذكر.

أمراض عضوية:لا يوجد.

المستوى الدراسي:سنة رابعة ابتدائي.

عدد مرات الإعادة:مرة واحدة(01).

عدد الإخوة:04.

الترتيب بين الإخوة:02.

مهنة الأب:متقاعد.

مهنة الأم:صانعة حلويات.

تتمثل الحالة الثانية في طفل يدرس في ابتدائية قاشم السعيد بلدية عين زعطوط يبلغ من العمر 10سنوات، معيد للسنة الدراسية في قسم الرابعة ابتدائي، نتائجه الدراسية لهذه السنة متوسطة رغم إعادته للسنة الدراسية، مداوم على الحضور للدراسة.

يجلس الطفل في الطاولة الأخيرة في الصف الثاني، تتلقى هذه الحالة هي الأخرى نفس المعاملة مع باقي زملائه من حيث الصرامة في حل الواجبات، وتركيز المعلمة على تبسيط الدرس حتى يتسنى لهم فهمه.

2-1-تحليل المقابلة مع أستاذة الحالة الثانية في القسم:

أقبلت الحالة (ب) على الرسم بكل سهولة وفرح لتعليمة الاختبار، وكان سريع الانتهاء من الرسم، تعاني الحالة من ضعف التحصيل الدراسي وهذا ما ظهر من خلال نتائجه لهذه السنة فهي متوسطة، وكذلك من خلال ما ذكرته أستاذته في قولها:**«هو تلميذ معيد للسنة لكن معدله لازال متوسطا»** كما أشارت إلى أنه تلميذ كثير الحركة في قولها:**«تلميذ كثير الحركة يحمل أدوات زملائه من دون إذنهم، قليل التركيز في القسم وغير منتبه أثناء شرح الدرس»** .

وأضافت الأستاذة لأنها تحاول التقليل من حركته الزائدة داخل القسم بمناداته للمشاركة وتحفيزه والإجابة على السبورة.

أما عن سلوكه أثناء فترة الراحة وفي الساحة فهو يميل إلى اللعب الجماعي خاصة مع أقرانه، حيث أشارت الأستاذة في قولها:«**يفضل اللعب مع أقرانه الذين يدرسون في السنة الخامسة، ويرفض اللعب مع زملائه الذين يدرسون معه في القسم**».

2-2-تحليل رسم الرجل للحالة(ب):

أولا:موقع الرسم على الورقة:

تستخدم رسومات الأطفال عادة في علم النفس لفهم الحالة النفسية الخاصة بهم أثناء نموهم الطبيعي كما أنها تعتبر إحدى الوسائل التي تنبه للحالة النفسية الخاصة بالطفل.

يحتل الرسم وسط الورقة عن الحالة (ب) دلالة على أن الحالة بحاجة إلى الاهتمام والانتباه وبما أن الطفل يرسم وضعه الاجتماعي ويبين رسمه الكثير من الأمور فإن الحالة تعاني من الشعور بالنقص وتعلقه الكبير بالأب وانعدام الثقة في نفسه.

ثانيا:حجم وأبعاد الرسم:

رسمت الحالة (ب) الراس بحجم كبير واستغلاله لكل المساحة البيضاء للورقة كما يدل الحجم الكبير للرأس إلى عدم الشعور بالراحة النفسية وحب السيطرة وجذب الانتباه.

أما بالنسبة للفم فلم تقم الحالة برسم الأسنان واكتفى برسم الفم وتضليله فقط مما يؤول بنا إلى وجود اضطرابات في اللغة والكلام وعدم القدرة على التواصل مع زملائه بالإضافة إلى الاعتماد على الآخرين، كما أننا نلاحظ من خلال الرسم أن الحالة قدر رسمت العينين بشكل دائري مفتوح يدل على أهمية دقة النظر وعلى الحذر والخوف.

وبالعودة إلى شكل البطن فإن الحالة رسمته بشكل دائري كبير للدلالة على الانطوائية والعزلة والرغبة في التواصل مع زملائه لكنه يشعر بنقص وانعدام الثقة في نفسه ما تمنعه من التواصل مع الآخرين.

كما يتضح أيضا من خلال الخطوط المنحنية في رسم الذراعين عن الغضب والتوتر ودلالة ذلك رسم اليدين مغلقتين بإحكام، بالإضافة إلى الشعور بالخطر والقسوة من خلال الخطوط المستقيمة وطريقة رسم العنق.

ويشير عدم تناسق رسم الحالة (ب) من خلال رسم البطن والرجلين والوجه إلى وجود شحنات عاطفية متزايدة لدى الطفل والميول إلى الاكتئابية والاعتمادية.

ثالثا:على مستوى الخط والألوان:

عدم ضغط الحالة (ب) على القلم وهذا دلالة على العناد وعدم الاتزان الفكري والمشاعري لديه.

استخدمت الحالة(ب) اللون الأحمر في الجزء العلوي من الجسم وهو دلالة عن الغضب والعنف والإنطوائية، أما بالنسبة للجزء السفلي من الجسم فقد استخدم اللون الأزرق فهو كما ذكرنا سابقا في الحالة الأولى يدل على الميل نحو القطب الأمومي للحالة.

رابعا:على مستوى ملامح التواصل:

رسمت الحالة(ب) الأذرع متوسطة الطول وضعيفة وكف مغلقة تدل بذلك عن الحاجة إلى المساندة والشعور بالتوتر والغضب وعدم القدرة في التواصل مع الآخرين والخوف منهم، وبالرغم من أن الرسم يحتوي على جميع أعضاء الجسم إلا أن الشكل العام للرسم يوحي بأن الحالة(ب) تعاني من صدمة نفسية منعته من التواصل بشكل عادي مع زملائه دون الشعور بالخوف أو الارتباك.

رسم الساقين والرجلين بالنسبة للحالة الثانية في حالة سكون وجمود وهذا دليل على عدم حيوية الحالة وعدم قدرته في الاتصال مع المحيط.

خامسا على مستوى النضج:

أبدت الحالة (ب) في هذا الرسم عدم تناسب بين مستوى عمرها الحقيقي ومستوى النضج لديها حيث تظهر أعضاء الجسم في الصورة المرسومة بشكل واضح لكنها غير مطابقة لجسم الإنسان بالرغم من اهتمامها بتفاصيل الجسم الإنساني إلا أن رسمه يدل على العدوانية وعدم التوافق مع زملائه.

أما شكل العينين المتسعتين فهو دلالة على الخوف والارتباك.

التحليل العام للحالة:

البروفيل النفسي للحالة الثانية تميز بنقص النضج العقلي ما يستلزم بحث معمق وإجراء اختبارت ذكاء مفصلة مثل اختبار ووكسلر، وقد يشير نقص النضج العقلي إلى احتمال وجود تخلف عقلي خفيف والذي يظهر في مرحلة العمليات المجردة التي تتوافق مع السنة الرابعة ابتدائي أين تبدأ العمليات الحسابية الذهنية وتظهر قدرات الطفل على التحليل المنطقي ويواجه الأطفال ذوي مستوى نضج عقلي منخفض عجزا في إتمام هذه المرحلة والانتقال إلى المرحلة الموالية وهذا ما تسير إليه بعض الدراسات مثل دراسة سعاد محمد إبراهيم بعنوان"**دراسة تحليلة للعوامل النفسية والتربوية المرتبطة بالتأخر الدراسي والنضج العقلي**" والتي تستعرض العوامل النفسية والتربوية التي تساهم في التأخر الدراسي وكيف تؤثر هذه العوامل على النضج العقلي للطلاب في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

وجدت هناك علاقة سلبية بين التأخر الدراسي ومستوى النضج العقلي، حيث أن التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي يميلون إلى أن يكونوا أقل نضجا عقليا بالمقارنة مع أقرانهم كما لا يمكن إهمال دور الأسرة في دعم الطفل.

-تقديم الحالة(ج):

الإسم:إسلام.

تاريخ الميلاد:2011/05/24.

الجنس:ذكر.

أمراض عضوية:لا يوجد.

المستوى الدراسي:سنة رابعة ابتدائي.

عدد مرات الإعادة:مرتين(02).

عدد الإخوة:07.

الترتيب بين الإخوة:05.

مهنة الأب:بطال.

مهنة الأم:ماكثة في البيت.

تتمثل هذه الحالة هي الأخرى في طفل يدرس في ابتدائية قاشم السعيد بلدية عين زعطوط يبلغ من العمر 13 سنة، معيد للسنة ثلاث مرات، نتائجه الدراسية ضعيفة كثير التغيب عن الدراسة.

تجلس الحالة(ج) في الطاولة الأخيرة في الصف الثاني.

3-1-تحليل المقابلة مع أستاذة الحالة الثالثة:

أقبل الحالة (ج) على الرسم بعد أن أبدى بعض من التردد في البداية بعد أن قدمت له التعليمة، واستغرق رسمه حوالي ربع ساعة(14دقيقة).

3-2-تحليل رسم الرجل للحالة(ج):

الحالة الثالثة تلميذ مهذب هادئ مرتب الهيئة، يبلغ من العمر ثلاثة عشر سنة أعاد مرتين وثاني مرة كانت في هذا الموسم الدراسي في قسم السنة الرابعة وتحصيله الدراسي ضعيف، كما أوضحت أستاذته في قولها:« **كبير عليهم في السن، لكنه يتعامل معهم برزانة ومسالم مع جميع زملائه».**

بالنسبة لموقع جلوسه يجلس في الطاولة الأخيرة بسبب بنيته الجسدية وقامته الطويلة.

أولا:موقع الرسم على الورقة:

نلاحظ أن الرسم في أعلى الورقة يميل إلى الوسط مما يدل على أن الطفل خجول ويتردد في التعبير عن مشاعره.

ثانيا: حجم وأبعاد الرسم:

رسمت الحالة الثالثة الرجل بشكل جيد وكامل من حيث تفاصيل الجسم، ورسم الرأس بحجم كبير يدل على وجود صعوبات في الكتابة والقراءة، إضافة إلى تعابير الوجه التي كانت واضحة فرسم

العينان واسعتين وذلك حسب ماكوفر فإن دلالتها هي حب الاستطلاع القوي والمصحوب بالشعور بالذنب وهو مؤشر كذلك على الخوف من طلب المساعدة.

أما بالنسبة للفم فرسمه مفتوح وقام بتلوينه ويدل هذا على الإكتئاب ورسم الأذنين دال على الرغبة في التواصل مع الآخرين في حين رسم الشعر بوضوح مما يوحي بمعاناة الحالة على صراعات ورسم الذراعين مفتوحتين يؤول إلى رغبة الحالة في التواصل مع الآخرين.

ثالثا:على مستوى الخط والألوان:

قامت الحالة (ج) بالضغط على القلم عن رسم الشعر، واستخدم القلم العريض في رسم العينين وهي دلالة على التوتر والقلق .

يعتبر استخدام الألوان في رسم الشخص لاختبار حالة الطفل النفسية من أهم النقاط التي يجب التركيز عليها وبالتالي فهو يشير إلى دلالات نفسية مهمة خاصة بالحياة الانفعالية للطفل.

استخدمت الحالة الثالثة كل من اللون الوردي الغامق الذي يشير إلى الرغبة في الإبداع والتفكير وهو دلالة على تميز الحالة بالفضول أيضا، بالإضافة إلى استخدام اللون الأزرق الفاتح الذي يشير إلى الهدوء والميل إلى التأمل والاستقلالية وكبح العواطف.

رابعا:على مستوى ملامح التواصل:

إن رسم الأذرع والأيدي للطفل عادة ما تكون محملة بالمعاني السيكولوجية فقد رسمت الحالة الثالثة الأذرع طويلة وقوية بشكل متباعد عن الجسم وهي دلالة تحيل بنا إلى الرغبة في التحكم والسيطرة والحاجة إلى المساندة والعون.

رسمت الحالة الساقين في حالة حركة دلالة أيضا على قدرته في الإتصال بالآخرين.

خامسا: مستوى النضج:

يبدي رسم الحالة (ج) تناسبا بين مستوى عمره الحقيقي ومستوى النضج لديه، حيث تظهر جميع أعضاء الجسم بشكل واضح وجيد وفي أماكنها المناسبة واهتمامه برسم تفاصيل أخرى مثل الشعر والملابس.

بالرغم من الرسم المتكامل للطفل إلا أنه رسم حجم الرأس أكبر من الجسم وهو ما يشير إليه الهنيدي أنه عادة ما تدل الرسوم الضخمة لشكل الإنسان على العدوانية، فإذا بالغ الطفل في تكبير حجم الرأس فهذا يدل على تضخم الأنا لديه وبالتالي فإن الحالة تعاني من تضخم الأنا.

التحليل العام للحالة:

بروفيل الحالة الثالثة يتميز بالخجل والانسحاب وقدي يشير هذا الخجل والانسحاب إلى عدم القدرة في مواجهة المجتمع والتأقلم معه كما يؤثر هذا الخجل في أداء التلميذ خلال تقييمات اللغة، وأكدت ذلك الأستاذة المساعدة في علم النفس بجامعة ساوثرن ميثوديست الأمريكية الباحثة الرئيسية في الدراسة سارة كوكر أن«**مزاج الطفل خصوصا خجله يمكن أن يؤثر بقوة في كيفية أدائه بالمهمات اللغوية**»، وهذا ما تشير إليه بعض الدراسات مثل دراسة عبد المجيد محمد سيد أحمد بعنوان "**فاعلية برنامج لخفض درجة الخجل لدى عينة من المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسي**" والتي تستعرض برامج لخفض درجة الخجل من خلال اختبار مكروكسي من إعداد بيراودو وكيف يؤثر على التليمذ في عدم قدرته على مواجهة المجتمع.

كما نجد دراسة الباحث محمد عبد الله الزهراني بدينة جدة بعنوان"**الخصائص النفسية للأطفال المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية**" أظهرت النتائج أن هناك ارتباطا بين التأخر الدراسي ومستويات عالية من الخجل.

وبالتالي فإن الأطفال المتأخرين دراسيا يعانون من مشاكل في التفاعل الاجتماعي ويظهرون سلوكيات انعزالية، ولا يمكن انكار وجود جانب خارجي له تأثير يتمل في الجانب الأسري وهو ما تشير إليه دراسة الباحث ليلى بن يوسف بعنوان"**تأثير البيئة الأسرية على الخجل لدى المتأخرين دراسيا في المدارس الابتدائية بالجزائر**" وبينت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يعيشون في بيئات أسرية غير مستقرة يعانون من مستويات أعلى من الخجل مما يؤثر سلبا على أدائهم الأكاديمي.

مناقشة النتائج العامة:

انطلاقا من تطبيق اختبار رسم الرجل على ثلاث حالات معيدة للسنة، تحصلنا على النتائج الآتية:

الحالة الأولى:

- معاناة الحالة الأولى المتمثلة في العصبية الزائدة والعدوانية لتعويض الفشل الدراسي.
- أسباب خارجية قد تكون متعلقة بالمشاكل الأسرية الخاصة بالحالة مما جعلها تعبر عن حالتها بشكل عدائي تجاه زميلاتها .

الحالة الثانية:

- نقض النضج العقلي وعدم توافق المستوى العقلي مع عمر الحالة.
- فرط الحركة بالنسبة للحالة الثانية هو إحدى الأسباب التي تشتت انتباهه وتقلل تركيزه وتؤثر سلبا على مستواه الدراسي.

الحالة الثالثة:

- بالرغم من إعادة السنة إلا أن الحالة تتميز بالهدوء والخجل.
- الخجل والانسحاب بالنسبة للحالة دليل أيضا على وجود مشاكل أسرية تكبح تفاعله مع الآخرين.

استنتاجات عامة:

- اختلاف البروفيل النفسي للطفل المعيد من حالة إلى أخرى ووجود فروق فردية .
- تميز البروفيل النفسي بالإيجابية مع ظهور بعض الاضطرابات مثل: العدوانية والخجل والانسحاب، القلق والتوتر، العصبية والحركية المفرطة.
- نقص النضج العقلي واحتمال وجود تخلف عقلي خفيف لدى بعض الحالات.
- وجود عوامل أسرية اجتماعية.
- عوامل خارجية مثل البرامج الدراسية المكثفة ونقص النشاطات الغير صفية.

الخلاصة:

تعد ظاهرة إعادة السنة الدراسية أو الرسوب من المشاكل التي تعاني منها المنظومة التربوية وأثرها على الطفل، فيبقى يعاني من الخوف من تكرار السنة فتسيطر عليه مشاعر الخوف والتوتر

ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها التي لم أجد فيها صعوبة حيث توفرت حالات إعادة السنة.

وكنتيجة للدراسة التي قمت بها توصلت إلى أن إعادة السنة للطفل لم تترك أثر على نفسية الطفل، لاسيما إذا كان الأخير يجد في الوسط الذي يعيش فيه السند الكافي لتجاوز الإخفاق الذي تعرض له جراء إعادة السنة.

اقتراحات وتوصيات:

على المستوى الميداني:

- دمج المختصين النفسيين في المدارس الابتدائية.
- مراجعة برامج التكفل النفسي بالأطفال المعيدين.

على مستوى البحث العلمي:

- إجراء دراسات وصفية مقارنة بين الأطفال المعيدين والمتفوقين وغير المعيدين.
- إجراء دراسات حول التخلف العقلي والتأخر الدراسي.
- إجراء دراسات حول إعداد برامج تكفل نفسي بالطفل المعيد.

خاتمة

خاتمة

تطرقنا في دراستنا هذه إلى محاولة الكشف عن البروفيل النفسي للطفل المعيد للسنة الدراسية، وذلك لما يلعبه من دور مهم في تكوين الجانب النفسي للطفل ومدى تحقيق توازنه الداخلي وتكيفه مع الواقع الخارجي.

ومن خلال ما أتت به هذه الدراسة من نتائج على المستوى النفسي للطفل المعيد للسنة الدراسية يمكنني وضع بعض الإقتراحات التي يمكن اتباعها للتقليل من هذه الظاهرة:

- التكفل النفسي للتلاميذ من خلال تفعيل دور المختصين النفسانيين وذلك بالتعاون مع أوليائهم.
- مساعدة التلاميذ في التغلب على مشاكلهم التي تعترض نموهم بما في ذلك المشاكل النفسية والأكاديمة والتي تعتبر أهم نقطة يجب التركيز عليها.
- توعية أولياء أمور التلاميذ بضرورة مراقبة أبنائهم وتوفير الجو الملائم للدراسة، وذلك بإبعادهم عن الأمور والمشاكل الأسرية التي تؤثر سلبا على نفسيتهم وتحصيلهم الدراسي.

الملاحق

الحالة الأولى

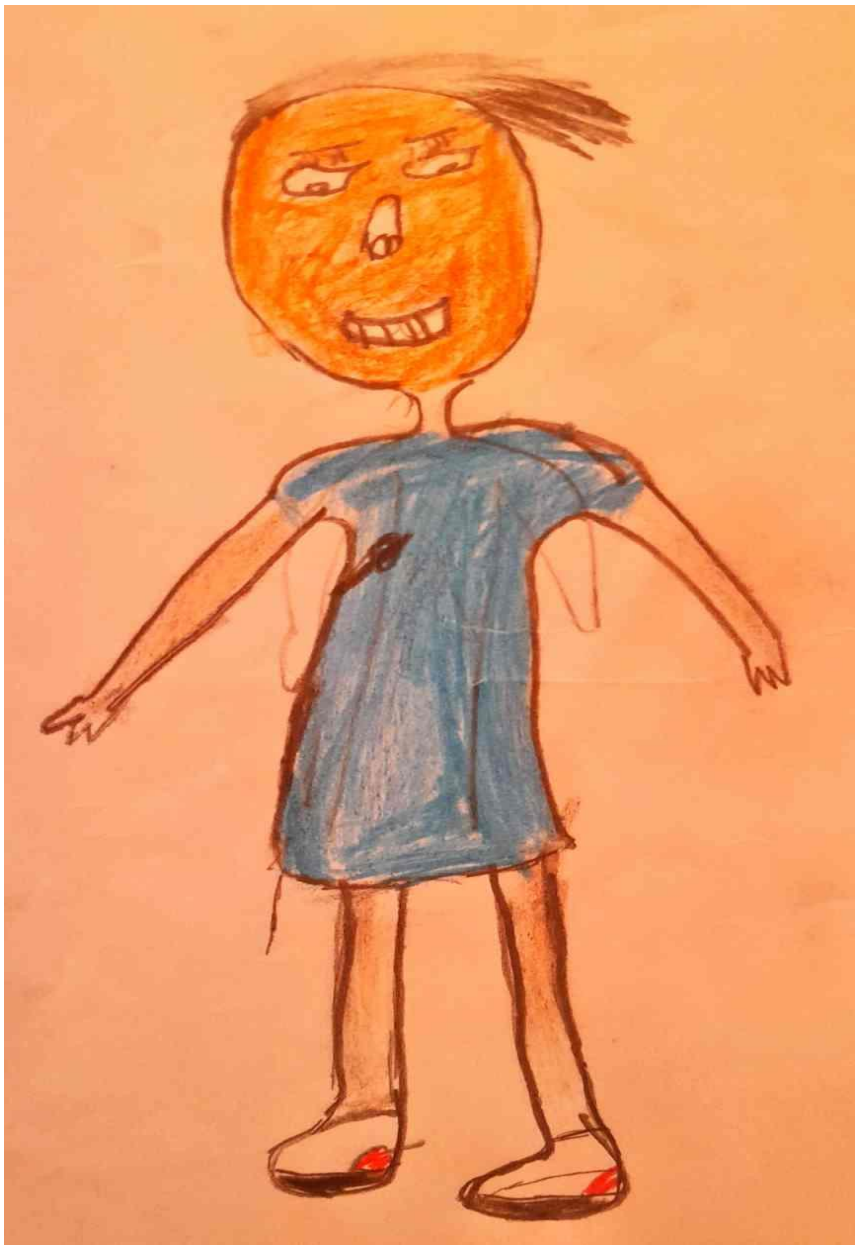

الحالة الثانية

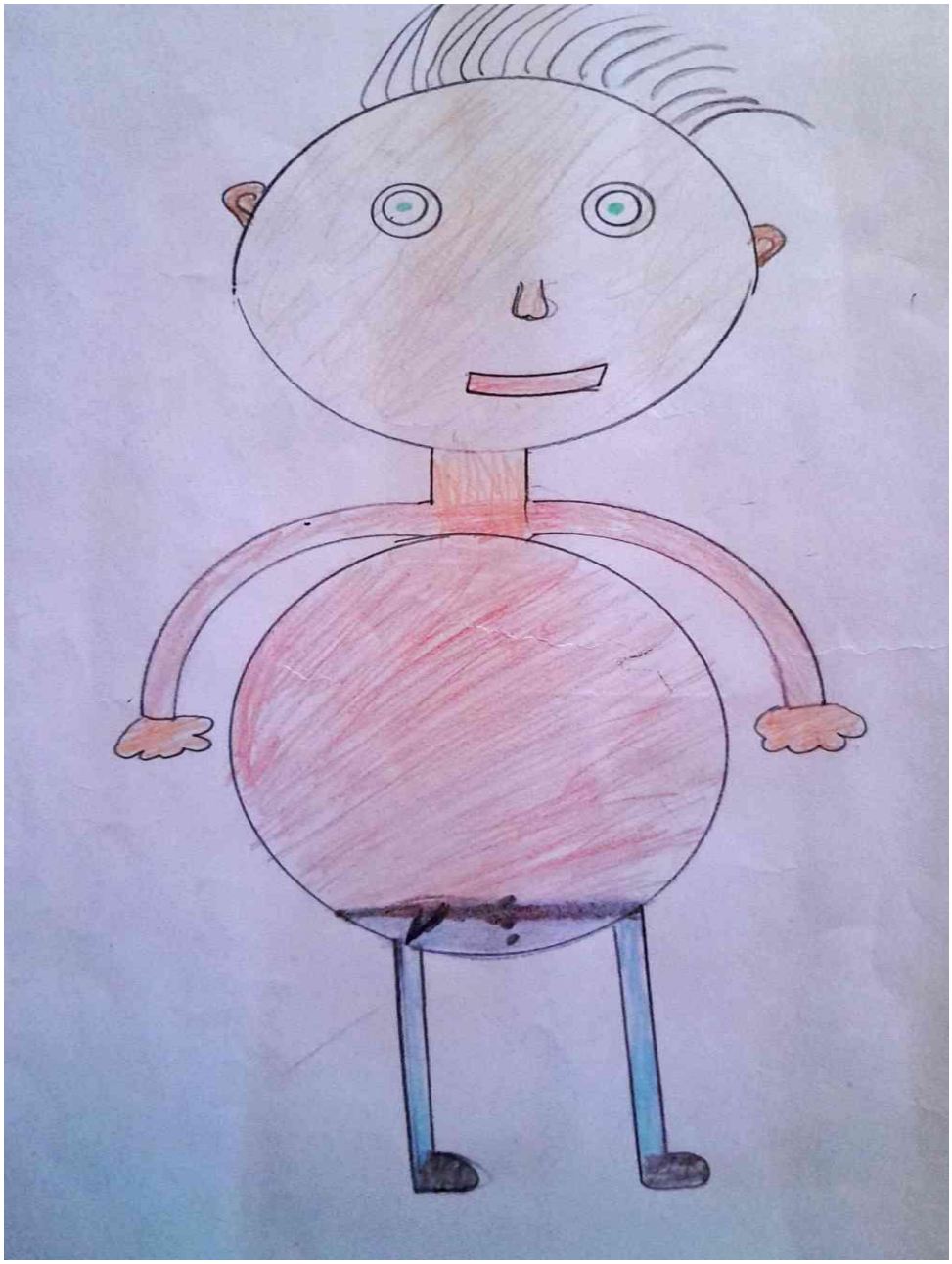

الحالة الثالثة

قائمة المصادر والمراجع:

1. مشراوي رانيا ولعواد سهيلة عائشة، **البروفيل النفسي بين الميل السوي والمرضي لطالب علم النفس العيادي**، تخصص علم النفس، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2023/2022.

2. العمري أحمد عبد الرحيم، **الصفحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البينة في القدرات العقلية**، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر، 2001.

3. زعيتر مهنا، شاهد سالم، **البروفيل النفسي لذوي إضطراب التحويل**، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، 2015.

4. بن النعمان أحمد، **سمات الشخصية الجزائرية من المنظور الأنثروبولوجيا النفسية**، المؤسسة الوطنية لكتاب الطباعة والنشر، ط1، بسكرة الجزائر، 1988.

5. الطائي، نهى عبد الحسين حامد طاهر، **البروفيل السيكولوجي للطفل المحروم من العطف الأبوي**، مجلة كلية التربية الأساسية لعلوم التربية الإنسانية، 2018.

6. مهدي رسول خليل، إبراهيم كاظم علي، **الإختبارات النفسية الحلقة الأضعف في العملية الإرشادية**، 2005.

7. محمد أحمد عبد الخالق، **استخبارات الشخصية مقدمة نظرية والمعايير**، دار المعارف، القاهرة، مصر، 2000.

8. مليكة كامل لويس، **اختبار الشخصية المتعددة الأوجه(دليل الإختبار)**، كلية الآداب، القاهرة، مصر، جامعة عين شمس، 1994.

9. بلقيس عبد الحسين، **السلوك العدواني بين الأطفال فاقدي الأب والأطفال العاديين من وجهة نظر معلميهم**، مجلة الفتح، ع54، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى العراق، 2013.

10. جهاد عطية، شحادة عياش، **مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.

11. علي شاكر فتلاوي، مجلة كلية الآداب، ع91، جامعة القادسية، 2007.
12. فاطمة حمزة، احلام حمزة، **تقدير الذات لدى المراهق وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد11، ع01، 2018.
13. ميلود شني، **الحماية القانونية لحقوق الطفل**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص قانون دولي عام، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014.
14. ريبوار صابر محمد، **حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والاتفاقيات الدولية**، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2015.
15. العسكري كهينة، **حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي**، رسالة ماجستير، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة أمحمد، بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016.
16. حديد تسعديت، **حماية حقوق الطفل في ظل القانون الجزائري**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص قانون جنائي وعلوم إجرامية، جامعة تيزي وزو، 2019/2018.
17. زايدي محمد مصطفى، **النمو النفسي للطفل المراهق**، دار الشروق، جدة، 1986.
18. فهمي مصطفى، **الصحة النفسية دراسات في سيكولوجيا التكيف**، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979.
19. دويدار عبد الفتاح، **سكولوجية النمو والإرتقاء**، دار النهضة العربية، بيروت، 1993.
20. الشحيمي محمد أيوب، **مشاكل الأطفال كيف نفهمها؟ المشكلات والانحرافات الطفولية وسبل علاجها**، دار الفكر اللبناني، 1994بيروت.
21. المعجم العربي.
22. المنجد في اللغة العربية و الأعلام، منشورات دار الشرق، ب.ط، بيروت، لبنان، 1984.
23. قوادري جلول، **الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني**، أدرار، 2007/2006.
24. كمال ناجي، **بحث الكفاية التعليمية في المدارس**، دار العلوم، قطر.
25. العكايشي بشرى أحمد، الزبيدي كامل، **أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العراق**، جامعة بغداد، العراق، 2005.

26. خليل ميخائيل معوض، **القدرات العقلية**، دار المعارف، القاهرة، 1979.

27. بن محمودة محمد، **الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية"دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الإدارة المدرسية"**، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2000.

28. Jean-mi-lariti,vocabilaire de education lere etition puf.paris 1997-p383.

29. أورسلات رشيد، **التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم**، د.ط، البليدة، 1994.

30. عائشة بالغشر، حسيبة بوكرتوتة، **التسرب المدرسي**، المركز الوطني للوثائق التربوية، ط6، الجزائر، 2001.

31. إيمان محمد رضا، علي التميمي، **الرسوب المدرسي بين الأسباب والعلاج**، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع34، ط2، أكتوبر.

32. قوادري جلول، **الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه.**

33. M.Reuchline(1979),Les Methodes en psychoiogyie,Aiger.

34. بوسنة عبد الوافي زهير، **تقنيات الفحص العيادي، قسنطينة، الجزائر**، جامعة منتوري، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، 2012.

35. نائل حافظ العواملة، 1995، **أساليب البحث العلمي(الأسس النظرية والتطبيقات)**، دار النشر، الأردن.

36. ذوقان عبيدات، 1989، **البحث العلمي(مفهومه، أدواته، أساليبه)**، دار الفكر، عمان.

37. إدريس زغيدي، **تقدير الذات لدى الراشد المصاب بالعقم(دراسة عيادية بتطبيق مقياس "كوبر سميث"لتقدير الذات")**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنساسنة والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013م.

38. بدري مالك، 2001، **سيكولوجية رسوم الأطفال"اختبارات رسم الإنسان وتطبيقاتها على أطفال البلاد العربية"**، مطبعة دار الفرقان، ط3، عمان، الأردن.

39. القريطي عبد المطلب، 2001، **مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

40. كارين ماكوفر، 1987، **إسقاط الشخصية في رسم الشكل الإنساني**، تر:رزق ليلى، بيروت، دار النهضة.

41. خضر عادل، 1999، **استخدام رسم الشخص في التشخيص والعلاج النفسي**، مجلة علم النفس، ع51، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.